رفعة وهو يلح في الدعا فجعل الفرس من تحت المامون ورمي به
الي الارض فكسر انفه وسال دمه فغضب غضبا شديدا
وحلف بالله انه لابد من قتل الصبي وكرر ذلك ثلاثا فقال
الصبي يا امير المومنين ان الملهوف يرتكب الكبا[ئر] في لو احسنت
الايام في معاملتي لكنت في تلقيك ولكن اري ان تلقا الله حاجتنا
خيرا من ان تلقاه قاتلا فتامل المامون كلام الصبي وقال ادن
مني والله لا ابرح من مكاني حتي اقضي حاجتك واخذ رقعته
ووقع عليها بيده بقضا حاجته وامر له بعشرة الاف درهم
قال الرشيد لمعن بن زايده اعد ذنك لامر فنا هب له فقال
يا امير المومنين قد اعد الله لك مني نفسا مبذولة في طاعتك
وقلبا موطا بنصيحتك ويدا مبسوطة في خدمتك وسيفا
مشحوذا علي اعدايك فاذا شيت فامر تجدني لامرك مطيعا
والي امتثاله سميعا قال المنتصر لبعض ندمايه وكان شيخا
ما اظن بقي فيك للنسا شي قال بلي قد بقي في خصلة واحدة فقال
وما هي قال اقود عليهن كان منصور قد امر ان يلبسوا السواد وقلانس
اصحابه

طوال

جامعة الرياض

طوال جدا ابعيدان من داخلها وان يعلقوا السيوف في المناطق
وان يكتبوا علي ظهورهم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم فدخل
عليه ابو دلامة في هذا الزي فقال له المنصور ما حالك قال شر
حال وجهي في نصفي وسيفي في استي وقد صبغت بالسواد ثيابي وقد نبذت
القران وراء ظهري
ثم انشا يقول **وكنا نرجي منحة من امامنا فجا بطول زاده في القلانس**
فضحك منه واعفاه من ذلك توفت حمادة بنت عيسي عم المنصور
فحضر جنازتها فلما وقف علي حفرتها قال لابي دلامة ما اعددت
لهذه الحفرة يا ابا دلامة قال ابنة عمك يا امير المومنين حمادة
بنت عيسي توتي بها الساعة فتدفن فيها فضحك المنصور حتي ستر وجهه
قال المامون الطعام لون واحد والندمان واحد فاذا رضيته فاذا استطبته
فلا تفارقه ما لم يفارقك فانتبع منه الرضي به والغني صوت واحد فاذا استطربته فاستزد حتي يعطيك
ذكر رجل بالزندقة عند الرشيد
فاحضره فقال انت زنديق فقال معاذ الله يا امير المومنين
وانما انا حافظ لكتاب الله متفقه فيه فقال والله لين لم
تعترف بالزندقة لاضربن عنقك فقال الرجل هذا خلاف
حكم رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يعرض علي الناس الاسلام

Copyright © King Saud University